

شؤون الناس

شكوى المواطنين



عبد الزهرة المعشداوي

كنت اصغي الى مواطن يتحدث مع زميل له ومدار الحديث هو الفساد الاداري واناطة المسؤولين ببعض الكوادر غير المؤهلة في ادارة شؤون المواطنين في مختلف نشاطات الدولة وخاصة الخدمية منها لقد تطرقا في حديثهما داخل باص النقل الى معاناة المواطن من قلة الخدمات المقدمة له الى حفريات الشوارع التي بقيت فاغرة افواها الى الامراض التي تطفو على سطح مياه مشكوك في نقاوتها من الذين يسرقون المال من خلال الغش في الاعمال المكلفين بها ومن البطالة المستشرية بين صفوف الشباب في حين تستشري الوظائف وتباع من قبل سمسارة عهد لهم هذا الواجب غير المقدس فاسرفوا في الغي والفساد. المواطنان تحدثا كثيرا واسفا على الحال التي تشكو منه مناطق عديدة في بغداد والمحافظات.

ماياح به الرجلان من شكوى في اليوم شكوى اغلب المواطنين المغلوبين على امرهم من الذين وجدوا انفسهم بلا حول ولا قوة وسط نوع من الفوضى التي توسعت دائرتها بسبب غياب الرقابة والروح الوطنية العالية التي كان من شأنها ان تقلل من حجم الفساد وتدفع بالكادر الوطني المؤهل من حيث الخبرة والمستوى التعليمي والتخلي بالحرص وضيق التوجه لكن الذي حدث ان مثل هؤلاء مما زالو في قعر القدر وطغمت على سطحه حبات الطعام المجوفة التي لاقيمة غذائية لها ليتبنوا ماكنه ما كان لهم ان يحلموا بالوصول اليها لولا اختلاط (الحابل بالنابل) كما تقول كل ذلك نكرني بمواطن سالته مرة عن مستوى الخدمات التي قدمت للمنطقة التي يسكنها

فكانت اجابته بالقول انها تشكو من وعورة شوارعها التي هي بامس الحاجة الى فرش الاسفلت فوقها والذي حدث ان المغاول الذي عهد اليه بذلك اكتفى بجلب سيارتين من الحصى والرمل يثرهما في المنطقة ولم يعد يراه احد بعد ذلك وربما وهو الجائر انه تسلم الاموال من الجهات المعنية كاملة بدعوى انه قام بتبليط شوارع المنطقة. نحن نعلم ان السارق لايمكن له ان يجرؤ على ارتكاب جريمة السرقة ان كان يشعر بان هناك من يراقبه او ان القاضي لن يتساهل بالحكم عليه حين يلقي القبض عليه متلبسا بجريمته يسرق في حالة تاكده من غياب الرقابة والشروطي او ان هناك من سيدافع عنه ويتوسط له عند السلطات القضائية التي هي غير شديدة تماما في رده وغاب من يخرق القوانين او يرتكب عمليات جرمية لذلك فان الفساد الاداري لايمكن القضاء عليه الا من خلال توفير اجواء ملائمة تبدأ من نظرة المجتمع الى المفسد وازدراؤه اجتماعيا وتثبيد الرقابة على المال العام وعدم التساهل في اصدار اقصى العقوبة ويعكسه فان الاجواء مهيأة لتنازع شاذة تزيد الاستحسان على المال بكل طرق الغش والتعمويه ولاتهنها شرعية الوسائل او عدمها.

تقرير

حياة بائع خضراوات

ميسان /رعد شاكر

سيدات عمالة الاطفال في معظم قطاعات العمل المتنوعة وبشكل اخص يستخدمون في الاعمال التي تتطلب جهودا كبيرة مليئة بالمشقة والجهد ومعرضة لشتى المخاطر والملوثات مع الاشارة الى انعدام وسائل ومستلزمات السلامة المهنية في جميع الورش والبيئات الاخرى التي يعمل فيها هؤلاء العمال المهينة الذين تم اعدائهم في بداية تسعينيات القرن الماضي ابان التضخم وارتفاع اسعار الخدمات والسلع الغذائية منها على الوجه الاخص من هنا ازداد عدد الاطفال المخترطين في العمل بعد ان اضطرت العوائل الى السماح لاطفالها من التلاميذ الذكور بترك مقاعد الدراسة والاتجاه نحو ميادين العمل في مختلف الحرف والمهن وبايجور زهيدة.

نسبة لا يستهان بها من الشغيلة الاطفال واليافعين المتسربين من المدارس ما زالت تعيش اوضاعا سيئة في مجالات العمل التي لا تتناسب مع قدراتهم البدنية والنفسية ناهيك عن الاضرار الاخرى التي تلحق بهم جراء ذلك كالتأثر السلبي لاختلاطهم بشرائح متباينة الثقافات والاخلاق وفي محيط لا يتناسب مع اعمارهم وتشكل مناخا سلبيا لتردي سلوكهم وجنوحهم لاحقا

عباس فتى لم يتجاوز الرابعة عشرة من العمر ولكن الظروف دفعته ليمارس عمل البالغين ونتيجة لذلك تكالبت المهوم عليه فقد افتحاه بالمدرسة والدروس ولم يعد ينتبه الى ما يقوله المعلم في الصف وبدأ ييهم واجابته البيئية ولكي يتجنب محاسبة المعلمين له لتقصيره في دروسه بدأ بالتغيب عن المدرسة فراح يقضي الساعات الطويلة في التجوال واللعب في الازقة القريبة الى ان يحين موعد خروج الطلاب من المدرسة فينخرط معهم عائدا الى البيت واستمر على هذا الموال الى ان استندعت ادارة المدرسة الاب بذكر ما يحصل عليه من اجور من محل بقالة الخضراوات ليفيد منه

آخر الامر حاول اقناعه بالعودة الى المدرسة لكنه ابى ذلك ولم ينفع التهديد والوعيد الذي اطلقه الاب واخيرا اودع عباس في بيت جده لانه فرجوا به واهتموا برعايته وقد اهتم به الخال فشغله في محل البقالة الذي يديره وواظب هو على العمل بهمة ونشاط لاكثر من ثلاث سنوات واكتسب خبرة في البيع والشراء واستقبال الزبائن والتسوق من تجار الجملة واخذ يذخر ما يحصل عليه من اجور من محل بقالة الخضراوات ليفيد منه

في مستقبل الايام وحين بلغ الرابعة عشرة من العمر فكر بالاستقلال عن خاله ففاتهحه بالامر واستطاع اقتناعه بالفكرة التي عزم على تنفيذها والتي بناها على بيع الخضراوات والفواكه من خلال التجوال اليومي على العوائل في محلات السكن بدلا من فتح دكان في السوق فبدأ عمله خاصة في الاماكن البعيدة نسبيا عن مركز المدينة والسوق فيها

هل لديك زبائن محدودون ؟
- نعم لدي زبائن يفضلون شراء الخضراوات مني على الاخص والبعض اتعامل معه بالبيع الاجل - مك يبلغ رحك اليومي على وجه التقريب ؟
- حسب البيع احيانا يبلغ ثمانية آلاف في اليوم الواحد وحيانا ستة اربايلك من العمل هل توفر منها ؟
- في كل اسبوع اجمع مبلغ ٤٠ - ٥٠ الفا وادوعه لدى خالي فيشتري لي ما احتاجه من ملابس وغيرها من

حاجيات لقد استطعت الى الان من جمع مبلغ مليوني دينار وماذا عن حياتك في بيت الجد ؟
اعيش مع خالي في بيت جدي وابي يزورني كل اسبوع تقريبا ولقد طلب مني العودة للبيت - هل تركت البيت بسبب مضايقات زوجة الاب ؟
- لم يجب عباس واكتفى باشاحة وجهه ساحبا عربة الخضراوات والفاكهة باتجاه البيوت البعيدة على الرغم من موقف هذا الصبي الایجابي من العمل وتحمل

مسؤوليته ومن ثم النجاح فيه فهو ما زال في مرحلة حساسة من عمره لقد تضاضرت جملة من الضغوط اجبرته على ترك التعلم في المدرسة ولولا ان عائلته استطاعت ان تقدم له المساعدة بشكل وافر لكان مصيره الضياع والتسرع الطفل هو نواة المجتمع ومن طفولة عباس يمكن ان نستفيد من التجربة التي مر بها في طفولته لتتلافى العديد من المشاكل التي تساعد على الانحراف في هذه المرحلة العمرية.

شكاوى

يطالبون بعادة المحولة

يشكو سكة المحلة ٧٠٥ في منطقة بغداد الجديدة حي الخليج من انهم بلا تيار كهربائي منذ فترة قاربت الشهرين ويعود السبب في ذلك الى ان المحولة الكهربائية المغذية للقابلات المارة بمنزلهم اصابها العطل وقامت دائرة الصيانة الكهربائية في المنطقة برفعها على امل اصلاح العطب فيها واعادتها لكن الذي حدث ان المحولة لم تعد وبقي المواطنون بلا تيار كهربائي كل هذه الفترة

مجموعة من المواطنين عنهم /علي مهدي عبد الرضا

يشكون زيادة اجور الجامعة

يعث عدد من الطلبة الدارسين في الجامعة المستنصرية يشكون تتضمن ان الجامعة في كل عام دراسي تعدد الى زيادة الاجور الدراسية وتطلب منهم دفع مبالغ ليس باستطاعتهم توفيرها خلال المدة التي تقربها لذلك يطالبون النظر في شكاوهم من اجل تخفيف الاجور لاسيما ان اغلبهم من طبقات فقيرة تأمل ان تجد ابناءها في مستوى تعليمي افضل

عنههم زياد محمد حسن

تكسد نفايات ..في المنصور

تشكو المحلة ٦١٣ في حي المنصور من تكسد النفايات التي تلقى بها دور المواطنين في

الجزرات الوسطية دون ان تجد من يرقعها مما ادى الى خلق اماكن تبعث بالروائح الكريهة وجذب الحشرات الضارة ويذكر صاحب الرسالة ان المحلة لا تصلها خدمات النظافة وتعتمد على عمل الاهالي.

سؤدد عبد الرحمن منطقة المنصور المحلة ٦١٣

جمع بدر والتجاوزات

عدد من سكنة مجمع بدر في قضاء المحمودية يشكون من الاضرار التي نتجت من التجمعات السكنية العشوائية على جانبي الشارع العام والتي اخذت تتجاوز

حي البساتين..خدمات من نوع مختلف

تقصية ومسؤول

بغداد/ محمود النمر

حي البساتين شمال مدينة بغداد والواقع ضمن الحدود الجغرافية لمدينة الشعب وقد انشئ هذا في مطلع الثمانينات من القرن الماضي ومع ذلك فانه ما زال يشكو من نقص في البنية التحتية التقنيا رئيس المجلس البلدي (سموال حيدر عباس) لنسأله عن الخدمات البلدية التي قدمت لهذا الحي الذي كان من الممكن ان يكون

من احياء المميزة والجذبة لوقوعه بين بساتين النخيل المطة على ضفاف قناة الجيش فاجاب بالقول: المجلس البلدي بدأ عمله بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ وكانت الخدمات المقدمة لهذا الحي شبه معدومة بسبب حداثة المنطقة وعدم جدية الاهتمام بالخدمات البلدية في حينه فكان اول ما قمنا به هو المطالبة باعداد دراسات وتصاميم وتخصيص اموال

من الجهات الرسمية من اجل الارتقاء بالبنية التحتية لحي البساتين وبالفلع ومع مرور الوقت اجزنا عدة مشاريع خدمية اساسية للحي من شبكة مياه شرب وجوار وبناء وترميم مدارس هل تستطيع ان تعطينا فكرة عن هذه المشاريع المتجزأة ؟

الثقيلة مع تشييد محطة ضخ ثانوية وتبليط الشارع الرئيسي الذي يربط طريق بغداد-بعقوبة من جهة مدينة الشعب اضافة الى مشروع بناء سوق حي البساتين بواقع ١٢ محلا تجاريا ولكن اخر الامر تم تحويله الى مركز صحي لحاجة الحي الى هذا المرفق الصحي اذ ان المواطنين يتجهون الى المراكز الصحية البعيدة عن الحي زمادا عن ابنية المدارس ؟

قمنا بترميم المدارس العائدة للمحلة وهي مدرستان مدرسة الهجرة النوية الابتدائية للبنين وثنائية الاسوار للبنات وهل تكفي هذه المدرستان لاستيعاب طلبة ثلاثة احياء تتكون منها المنطقة؟

بطبيعة الحال هاتان المدرستان غير كافيتين ونتج عنه زيادة تعداد الطلبة في الصف الواحد مما يؤثر مستقبلا

المحلة مصممة من دائرة مجاري بغداد ونحن بانتظار استبدال الانبوب الناقل الرئيسي من اجل العمل في هذه الشبكة وتخليص سكان المحلة من معاناتهم وماذا عن محلتي السفية والميزرات ؟
لقد قمنا بفتح مدرسة ثانوية للبنات وكذلك تاهيل موقع مخيم سياحي في صدر القناة

الحكومة قد رصدت الميزانيات والاسواق اللازمة لذلك ولكن البطء بالتنفيذ وعدم وجود برامج معتمدة لتنفيذ مشاريع الخدمات يحول دون قيام ببنية تحتية يمكن للمواطن ان يتخلص من المعاناة بسبب قلة الخدمات هل من كلمة اخيرة ؟
المواطن في الحي وغيره من المناطق يعتقد بان المجالس البلدية لديها الكثير من الاموال المرصودة لتنفيذ المشاريع الخدمية ويطعها البلدية لهدية يعتقدونه عائدا الى كون ان هذه المجالس تقوم بالاستيلاء على الاموال المرصودة وهذا امر غير صحيح فهذه المجالس ليس لها الا الرقابة على ما ينفذ والتوصية باقامة المشاريع.

اشارات

طمع

التيار الكهربائي بدأ يتحسن ،نتيجة البرمجة المعتدلة ، ولكن أصحاب المولدات الكهربائية في المناطق السكنية ما زالوا يصرون على سعر الأمبير الواحد (١٢) الف دينار في حين وزارة النفط تزودهم بخصمة الكاز والمواطن يدفع بلا رحمة نهاية كل شهر.

سر

جميع دوائر الدولة ؛ تطلب ابراز البطاقة التوثيقية وهي لا تخص أي دائرة سوى وكيل الحصة التوثيقية لمعرفة عدد نفوس العائلة ،بواشر الدولة الاخرى غير معنية بذلك ولكن تصر على ابرازها في جميع المراجعات ؟...
غلاء

الشعب وفي قسم طب الإنسان لا تتوفر فيه مادة (البنيخ) أي ا لتخذ ير لقع الإنسان ،مما يضطر المواطن الى مراجعة العيادات الخاصة.ودفع اجور عالية

رقابة

في جميع محطات الوقوديفرض عامل تعبئة الوقود (البورزجي) على كل صاحب سيارة اكرامية قسرية لأكثر من الف دينار ، أين فرق الرقابة!!!
كلاب

بعض اصحاب افران الصومن ما زالوا يستعملون النفط الاسود ،على وزارة الصحة توجيه فرقها الصحية لتحذيرهم أو معاقبة الذي لايمتنع عن ذلك ، بالغرامة المالية أو اغلاق الفرن لمدة معلومة.

المستوصف الصحي في محلة ٣٤٣



متعبون